



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## المؤتمر

### الدورة السادسة والثلاثون

روما، 18 – 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009

### تقرير مرحلي عن السنة الدولية للألياف الطبيعية عام 2009

1- أقر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثالثة والثلاثين التي عُقدت في عام 2005، بموجب القرار رقم 2005/3، اقتراح إقامة سنة دولية للألياف الطبيعية وطلب إلى المدير العام إحالة هذا القرار إلى أمين عام الأمم المتحدة لكي تُعلن الأمم المتحدة سنة 2009 السنة الدولية للألياف الطبيعية.

2- وفي 20 ديسمبر/كانون الأول 2006، أعلنت الجمعية العامة سنة 2009 السنة الدولية للألياف الطبيعية. وأشارت في معرض هذا الإعلان إلى أنّ المجموعة المتنوعة من الألياف الطبيعية التي تُنتج في العديد من البلدان توفر مصدر دخل هام للمزارعين ويمكنها بالتالي أن تؤدي دوراً هاماً للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، والمساهمة بالتالي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ودعت منظمة الأغذية والزراعة إلى تيسير الاحتفال بهذه السنة الدولية بالتعاون مع كلّ من الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة.

3- ويُبرز إعلان السنة الدولية للألياف الطبيعية أهمية مجموعة السلع الأساسية هذه بالنسبة إلى عدد كبير من البلدان. ففي الكثير من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، تساهم عائدات بيع الألياف الطبيعية وتصديرها إلى حد كبير في تأمين الدخل والأمن الغذائي للمزارعين الفقراء وللعاملين في صناعة الألياف. وتكتسي الألياف الطبيعية أهمية اقتصادية خاصة في بعض البلدان على المستوى الوطني، ومنها مثلاً القطن في بعض بلدان أفريقيا الغربية والجوت في بنغلاديش والسيزال في تنزانيا. وتكون الألياف الطبيعية أقل أهمية على المستوى الوطني في حالات أخرى، في حين

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

تكون هامة للغاية على المستوى المحلي، كما هي حال الجوت في منطقة البنغال الغربية (الهند) والسيرال في شمال شرق البرازيل.

4- وتُعتبر الألياف الطبيعية مورداً متجدداً هاماً حيث تُستخدم كمادة خام لصنع الملابس والسجاد وأنواع النسيج الأخرى الموجهة للمستهلكين. وتُستخدم العديد من الألياف الطبيعية أيضاً في الصناعات لأغراض التعبئة وصنع الورق وفي المواد المركبة المتعددة الاستخدامات، بما في ذلك صناعة السيارات.

5- وكان الهدف من إعلان سنة دولية للألياف الطبيعية بوجه عام إبراز أهمية الألياف الطبيعية بغية تعزيز الطلب والمساهمة في تحسين رفاهية المزارعين من منتجي الألياف.

6- وقد تمّ اقتراح عدد من الترتيبات الإدارية خلال الاجتماع المشترك للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة (الدورة الرابعة والثلاثون) والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة (الدورة السادسة والثلاثين) من أجل تيسير الاحتفال بالسنة الدولية للألياف الطبيعية:

• سوف تتولى الإشراف العام على السنة الدولية للألياف الطبيعية لجنة توجيهية دولية تضمّ ممثلين عن الشركاء الرئيسيين - أي المنظمات المعنية بالألياف والمنظمات الدولية الأخرى والبلدان المنتجة ومنظمات المستهلكين والمانحين وجهات أخرى. واقترحت اللجنة التوجيهية الدولية الأهداف الأربعة التالية:

- (أ) التوعية على الألياف الطبيعية وتحفيز الطلب عليها؛
- (ب) الترويج لكفاءة صناعات الألياف الطبيعية واستدامتها؛
- (ج) التشجيع على التصدي من خلال السياسات المناسبة للمشاكل التي تعترض صناعات الألياف الطبيعية؛
- (د) وتشجيع قيام شراكة دولية فعّالة وطويلة الأمد بين مختلف صناعات الألياف الطبيعية؛

• سيتمّ إنشاء أمانة إدارية في منظمة الأغذية والزراعة تضمّ موظفين يعاونهم منسق للمشروع بتمويل من هذا الأخير واستشاريون، حسب ما تقتضيه الحاجة للاضطلاع بأعمال التنسيق والدعاية.

• سوف تعمل المنظمات الشريكة معاً تحت مظلة اللجنة التوجيهية الدولية. وستعمل تلك المنظمات، ضمن إطار الأهداف المنشودة من السنة الدولية للألياف الطبيعية، على تحديد أهدافها الخاصة وتخطيط الفعاليات الخاصة بها وتمويلها، بتنسيق من قبل منظمة الأغذية والزراعة باعتبارها الوحدة المسؤولة وبتوجيه عام من اللجنة التوجيهية الدولية.

7- وبما أنّ منظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة الرئيسية المسؤولة عن مجمل أعمال التخطيط والتنسيق، فقد قُدرت احتياجاتها بحدود 2 000 000 دولار أمريكي لكي تتمكن من الاحتفال بالسنة الدولية للألياف الطبيعية على أكمل وجه، أي من أجل: تنسيق الإجراءات الدولية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من السنة الدولية؛ إقامة تحالف

دولي بين المنظمات الدولية والوطنية؛ إعداد مواد إعلامية وتوفير خدمات التواصل/التغطية الإعلامية على المستوى الدولي؛ والتخطيط للفعاليات واستضافتها.

8- وحتى 30 سبتمبر/أيلول 2009، كانت المنظمة قد أنفقت من ميزانيتها الخاصة مبلغاً بحدود 110 000 دولار أمريكي للاحتفال بالسنة الدولية للألياف الطبيعية (بمعزل عن الموارد من الموظفين ووقتهم)، في حين بلغت التبرعات الخارجية نحو 57 000 دولار أمريكي (كان 44 000 دولار أمريكي منها من الصندوق المشترك للسلع الأساسية؛ و8 000 دولار أمريكي من حكومة نيوزيلندا؛ و5 000 دولار أمريكي من المجموعة الدولية لدراسة الجوت). ورغم الموارد المالية المحدودة، حققت المنظمة إنجازات ملحوظة هي كالآتي<sup>1</sup>:

- الندوة عن الألياف الطبيعية التي استضافتها المنظمة في مقرها الرئيسي يوم 20 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- مجموعة من مجريات الندوة التي تمت طباعتها؛
- تصميم شعار السنة الدولية للألياف الطبيعية؛
- إطلاق السنة الدولية للألياف الطبيعية رسمياً في المقر الرئيسي للمنظمة يوم 22 يناير/كانون الثاني 2009؛
- شريط فيديو مدته سبع دقائق عن السنة الدولية للألياف الطبيعية بسبع لغات؛
- موقع إلكتروني (www.naturalfibres2009.org) بثماني لغات يتضمّن ما يلي:
- تعريف على 15 نوعاً من أنواع الألياف النباتية والحيوانية الرئيسية في العالم؛
- صحائف وقائع عن الألياف في مجالات الصحة والخيارات المسؤولة والاستدامة والتكنولوجيا والموضة؛
- صور مجهرية عن 18 نوعاً من أنواع الألياف النباتية والحيوانية الطبيعية؛
- و"قصص" مختارة عن الألياف.
- ملصق جداري وكتيب بلغات مختلفة؛
- تصاميم قابلة للإنزال عن شبكة الإنترنت لطباعتها على القمصان والحقائب؛
- معرض للألياف الطبيعية وعرض أزياء بالتزامن مع الدورة السابعة والستين للجنة مشكلات السلع من 20 إلى 22 أبريل/نيسان 2009.

9- وتقرّ منظمة الأغذية والزراعة باتخاذ العديد من المبادرات على المستوى الميداني في مختلف أنحاء العالم وبأنّ العديد منها قد يكون له مزيد من التأثيرات وقدّر أكبر على الاستدامة، فضلاً عن أنّ تنفيذ تلك المبادرات اتسم بكفاءة أكبر مقارنة بأيّ جهود أخرى على المستوى المركزي. وقد تضمّن جدول الفعاليات المتاح على الموقع الإلكتروني للسنة الدولية للألياف الطبيعية 80 بنداً تقريباً، في دلالة على كميّة النشاط في هذا المجال.

<sup>1</sup> تتضمن الوثيقة CCP: HF-JU 09/2 مزيداً من المعلومات بهذا الخصوص.

10- وكدليل آخر على الاهتمام بالسنة الدولية للألياف الطبيعية، بلغت طلبات الحصول على تصريح باستخدام شعار السنة الدولية مئات عدّة مع نهاية شهر سبتمبر/أيلول 2009. ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم أكثر مع نهاية هذا العام.

11- وفي ما خلا النشاطات المخطط لها في عام 2009، قررت اللجنة التوجيهية الدولية في اجتماع لها عقدته في مدينة فرانكفورت يوم 19 يونيو/حزيران 2009 إطلاق إسم "اللجنة الدولية للألياف الطبيعية" على اللجنة التوجيهية. واتفق أيضاً على أن تزاوّل اللجنة المذكورة نشاطها في السنوات المقبلة وأن تعقد اجتماعاً واحداً لها على الأقلّ سنوياً بالتزامن مع الفعاليات الأخرى المتصلة بالألياف. وكان هناك اقتراح بأن تعيد المنظمة إحياء المشاورات بين الدورات بشأن الألياف الطبيعية وذلك في إطار جماعة العمل الحكومية الدولية المختصة بالجوت والألياف الصلبة، بالإضافة إلى عقد اجتماع للجنة الدولية للألياف الطبيعية بالتزامن مع الاجتماعات التي تُعقد بين الدورات.